



ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

المقالة

المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ... ثلاثة عقود من الزمن ... ولكن!

مرت قبل ايام الذكرى الثلاثون لتأسيس المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية (تأسس بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٥٥٢ في ١٩٨١/٥/٢) وهي مناسبة لنا كمختصين وعاملين في حقل الصحة والسلامة المهنية او السلامة والصحة المهنية كما يحلو للبعض تسميتها ان نتوقف قليلاً في هذه المحطة لنراجع مسيرة هذا النشاط على المستوى الوطني وربما نساهم في اصلاحها ان تطلب الامر ذلك.

وفي البداية لا بد لنا كأعضاء في الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية ان نستذكر الدور الكبير للمركز في دعم الجمعية في مراحل نشأتها الاولى بالاضافة الى وزارة الصناعة والمعادن وتشكيلاتها (الشركة العامة للصناعات الصوفية ثم الشركة العامة للسجاد اليدوي) وجامعة بغداد – كلية الطب ، حيث سخر المركز الامكانيات المتاحة لاحتضان نشاطات الجمعية في المراحل الاولى وخاصة قبل ان يكون للجمعية مقر دائم في الكاظمية. وعبر السنوات تعاون المركز والجمعية على تنفيذ نشاطات مشتركة من مبدأ التكامل المشترك لجهتين احدهما حكومية (المركز) والاخرى شبه رسمية (الجمعية).

تخللت مسيرة المركز تحديات وصعوبات كبيرة اهمها بأعتقادنا تعدد جهات الارتباط حيث ارتبط بوزارة الصحة ثم بدائرة حماية وتحسين البيئة (كهيئة مستقلة قبل ان تصبح وزارة) واخيراً في عام ٢٠٠٤ ارتبط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعانى المركز في مراحل معينة من الاهمال واصبح طارداً للكفاءات وتراجع دوره على الصعيد الوطني. وبعد الارتباط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية استعاد المركز البعض من حيويته واصبح مديرية عامة وخصصت الوزارة للمركز موارد مالية كبيرة ترجمت الى مباني ومختبرات واقسام في المحافظات وتوسع في الكادر الوظيفي مع توفير فرص تدريبية ... الخ. ولكن هل هذا يلبي طموحنا كمختصين في الصحة والسلامة المهنية؟ والجواب كلا .

نحن كمختصين لدينا ملاحظات عديدة بعضها جوهرية حول عمل المركز وكيفية تعامل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية معه وادارة نشاط الصحة والسلامة على المستوى الوطني بالمجمل. ولايسع المجال في هذه المقالة للتطرق الى كل الملاحظات ولكن سنكتفي بأدراج اهمها وهي تتعلق بهدف انشاء المركز. ففي خضم العمل ننسى احياناً الهدف الاساسي لانشاء مرفق معين (والحق يقال هذا لا ينطبق على المركز فقط بل على العديد من اجهزة الدولة).

لذلك نطرح السؤال البسيط التالي: هل نحن في العراق بحاجة الى دائرة حكومية تعنى بالصحة والسلامة المهنية؟ أي بكلام آخر هل توجد مشكلة حوادث واصابات وامراض مهنية متعلقة بالعمل تستوجب ان ننشأ جهاز حكومي للتصدي لها بدرجة مديرية عامة؟ والجواب ببساطة شديدة " لا احد يعلم " وليس بمقدور احد الاجابة على هذا السؤال من منظور علمي بحث وذلك لسبب واضح جداً هو عدم توفر الاحصائيات الكافية عن الحوادث والاصابات والامراض المهنية في العراق . فربما لدينا مشكلة كبيرة ولكننا لا نعرف حجمها ولا نوعها ولا اسبابها وربما ليس لدينا مشكلة.



الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية The Iraqi Society of Occupational Health and Safety

اما بالنسبة للنشاطات التي يقوم المركز من فحوصات وتدريب واستشارات واعداد مناهج واقتراح تشريعات ونشاطات رقابية فهي قد تساهم او لا تساهم في الحد من مشكلة الحوادث والاصابات والامراض المهنية والتي لا نعرف عنها الكثير. وهنا ايضاً لا احد يعلم عن مدى جدوى هذه الفعاليات في التصدي للمشكلة فالمركز يعمل بدون هدف وهو اشبه بسفينة ضائعة تبحر بدون بوصلة او احداثيات لا احد يعلم اين هي ذاهبة والسبب ايضاً عدم وجود احصائيات.

وهنا لا بد من الاشارة ان مسؤولية هذا الوضع الشاذ لا تتحمله ادارة المركز فحسب بل الوزارة كذلك. فوزارة العمل التي لا تبخل في تخصيص الموارد كما أسلفنا لا تعرف هل هذه الموارد تستخدم كما يجب لحل مشاكل يعاني منها الشعب العراقي؟ وهل ان الاولويات صحيحة؟ ففي الآونة الاخيرة تطور البعد " الطبي " في نشاط المركز وبدأ المركز يتحول الى مرفق اشبه بالمستشفى مع دعم واضح من لدن الوزارة لهذا التوجه، والذي نحن نتحفظ عليه بشدة (بضمننا اطباء مهنيون مختصون) ولا نرى مبرراً له ونشخصه كنوع من الانحراف في مسيرة الصحة والسلامة المهنية واختزالها الى فعاليات طبية علاجية قسم منها ذات صلة ضعيفة بأهداف المركز مثل الفحص الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين).

كيف نصح هذا الوضع الشاذ؟ الجواب هو القيام بالخطوة الاولى التي كان يجب القيام بها منذ ٣٠ عاماً عند بحث جدوى تأسيس المركز وهي جمع اكبر قدر من المعلومات عن الحوادث والاصابات والامراض المهنية والعوامل المتعلقة بها. وبعد توفر هذه الاحصائيات يجب ان تدرس (وبأشترك الجهات الاخرى ذات العلاقة) للتعرف على حجم المشكلة ومدى تأثيرها على البعد الاجتماعي والاقتصادي الوطني وذلك بالمقارنة مع تحديات مشابهة مثل الامراض ، حوادث السيارات ، الجرائم ، شحة المياه. عندئذ فقط بالامكان تحديد الاولويات ووضع السياسات ورسم الاهداف والشروع بالخطوات التنفيذية (او اعادة توظيفها ان هي متوفرة اصلاً) ثم مراجعة مدى نجاعة هذه الخطوات التنفيذية من خلال القياس (الاستمرار في جمع الاحصائيات) واخيراً المراجعة لكل هذه المراحل.

هذا بأعتقادنا ما ينبغي عمله وخلافه ستستمر سفينة المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية بالابحار بدون بوصلة ويستمر معها هدر موارد لا يعلم مدى الاستفادة من صرفها .

المهندس الاستشاري
عبد المنعم عبد الكريم محسن
رئيس الجمعية

المهندس الاستشاري
توفيق محمود توفيق
استشاري سلامة مهنية
وزارة الكهرباء

الدكتور المهندس
محمد عباس عبد المجيد
استشاري السلامة المهنية والوقاية من
الحريق

الدكتور
سعدون عبد العزيز
طبيب اختصاص في الطب المهني والبيئي
جامعة تكريت

الدكتور
حسام داوود سعيد
طبيب اختصاص في الطب المهني
عضو الهيئة التدريسية / كلية الطب

السيد
صباح العمران
ماجستير فيزياء / وزارة البيئة

رئيس كيمياويين اقدم
هيفاء عبد الله جابر
مركز الصحة والسلامة المهنية
وزارة الصناعة والمعادن

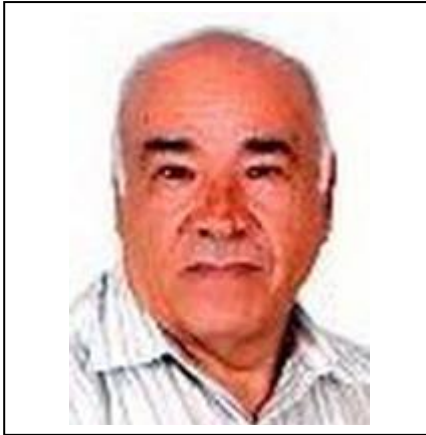
الفيزيائية
رفاه جميل احمد
استشاري ادارة الجودة

الخبير
محمد رياض عبد القادر
استشاري سلامة مهنية



الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية The Iraqi Society of Occupational Health and Safety

تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم : عبد المنعم عبد الكريم محسن

التحصيل الدراسي : دبلوم عالي في الصحة والسلامة المهنية / جامعة
أستن برمنغهام – المملكة المتحدة ، بكالوريوس هندسة
كيمياوية معهد لينينغراد الاتحاد السوفيتي.

رقم الانتماء : ٤

تاريخ الانتماء الى الجمعية: ١٦ / ١٢ / ١٩٩١ (من مؤسسي الجمعية).

العمل الحالي: مدير مفوض لشركة العراق لخدمات السلامة والاطفاء .

نبذة عن الحياة المهنية: مهندس تشغيل في معمل ادوية سامراء ومدير فني في معمل المصابيح في التاجي و مدير
القوى العاملة ثم مدير قسم السلامة المهنية في ديوان وزارة الصناعة والمعادن لحين التقاعد في عام ١٩٩٥ .

عضو هيئة ادارية منذ تأسيس الجمعية لحد الآن وشغل مناصب الامين المالي ونائب رئيس الجمعية وحالياً رئيس
الجمعية ولديه نشاطات متنوعة في الجمعية كتنظيم النشاطات والاستشارات والتدريب ونشر المقالات وغيرها .

البريد الالكتروني: Iraqsf@yahoo.com

صور وتعليقات



- صورة تبين ان جميع انواع الوقود لا تتوافق ولا تتلائم مع النيران لانها قد تسبب حرائق لا يحمد عقباها فأياك وأياك ان تكون حلقة وصل بين الوقود والنار (لسلامتك)



الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية
The Iraqi Society of Occupational Health and Safety

- تحية تقدير واحترام لشرطي المرور الذي لم يثنيه هطول الامطار الغزيرة في احد شوارع بغداد عن أداء واجبه بأخلاص في تنظيم حركة سير المركبات .

(بوركت الايدي والارجل العاملة)



بكبسة واحدة على
Forward يمكنك
مشاركة زملائك بالاطلاع
على النشرة الالكترونية



بالامكان زيارة موقع الجمعية على

www.isohts.com



الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية The Iraqi Society of Occupational Health and Safety

علامات السلامة



لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالاخص علامات السلامة من مواد مختلفة (ورق لاصق ، بلاستيك ، المنيوم) وبابعاد مختلفة (٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وياشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢.
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ الدورات التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرات والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاندلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١٨
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohsq@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isoqs.com
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

الهيئة الادارية الحالية للجمعية (الخامسة)

السيد صباح العمران / عضو
الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو
السيد هاني مصطفى ابراهيم / عضو

المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية
المهندس الاستشاري توفيق محمود توفيق / نائب رئيس الجمعية
الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية
الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية

فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد - الانسة مروة عامر مجبل